

من الاول الى ابدية وزداد حيثه في مكانه في حفظ الحيات المقام
وفي امامك في حفظ الاسرار وشرح الصدور ونورا للقلب في
اللسان والحكمة السالفة وفي لقاء المحبة عليك وحملت محو حياطة
اجمع الشغلين وما سواها ذبا واخرى ارضت محبوبك المحي عز وجل
والخلق تابع للشيء وجزء من سدره في محبة كما ان بعضهم يندرج
في بعضه عز وجل فاذا بلغت هذا المقام الذي ليس فيه راحة
شيء اليه جعلت ارادة لشيء من الاشياء فاذا تحققت ارادته ولد
الشيء ازل الشيء واعلم وصرفت عنه ولم تطلع في الدنيا وعوفي
عنه ما يزيد قوة وزلفي الى العلي الاعلى وما تقربه عينيك
المردوس الاعلى وجنة الماوي وان كنت لم تطلب ذلك وتوكل
وترجو وانت في الدنيا التي هي دار الفناء والتكليف والعناء
بل رجائك وان كنت فيها وجه الذي خلق وبراهم واعطاه في
الارض ورفع السماء اذ ذلك هو المراد والمطلوب والمشيور بما عرفت
عن ذلك بما هو ادنى منه او مثله في الدنيا بعد انكسار قلبك و
عن ذلك المطلوب والمراد وتحقيق العوض في الاخرى على ما ذكرنا
وبينا وقال رضي الله عنه في قول النبي عليه الصلاة والسلام
دع ما يربيك الى ما لا يربك ودع ما يربك اذا اجتمع ما لا يربك
فدعا لعزيمة التي لا يستبرها ريب ودع ما يربك فاما اذا تجرد
المربى المشوب الذي لم يصف عن حس القلب وحكه كما جاء في الخبر
عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الا تم حراز القلب فوف
فيه وانتظر الامر فيه فا امرت بتناوله فدروك وان صنعت
فكنت فليكن ذلك عندك كأنه لم يكن ولم يوجد وارجع الى الباب
واينع عند ربك الرزق فان صنعت عن الصبر والمواظقة والشي

والقنا

والقنا هو عز وجل لا يحتاج ان يذكر قلنس بما فعل منك وعن غيرك هو
عز وجل بطم الكفار والمنافقين والمدبرين عنه فكيف بنفسا اليها
المؤمن الموحد المقبل على طاعته لقايم بأمره في انا الليل والظلمة
وجه اخذ ما في يد الخلق فلا تطلبه ولا تعلق قلبك به ولا ترجم
ولا تخافهم وخذ من فضل الله تعالى عز وجل وهو ما لا يربك ولكن
المنسوق واحد ومعط واحد ومرجو واحد وتخوف واحد
واحدة وهو ربك عز وجل الذي يوافق الملوك يدهم التي هي اقرب ال
واموال الخلق لهم وهم وكلاهم وامنوع وحركة ابديةهم بالعلم الا
عز وجل وامرهم وتحركهم وكفها عن عطائهم كذلك قال عز من قائل
واستلوا الله من فضله وقال ان الذين يعبدون من دون الله لئلا يكون
لكم رزق الايمه وقال واذا سئلك عبادي عني فاني قريب اعني وقال
وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال ان الله هو الرزق ذو القوة
المستين وقال تعالى ان الله رزق من يشاء بغير حساب وقال رضي الله
رايت ابليس اللعين في المنام وانا في جمع فتمت بقتله فقال لعنه
الله لم تقتلني وما ذنبي ان اجري للعدو بالشرف فلا اقدر اغضب واقتله
الى الجحيم وان جري بالجحيم فلا اقدر اغضب الى الشر واقبله اليه فاي
شي بيدي وكانت صورته على صورة الجنان لبين الكلام مسنون
في الصور طاقات شعري ذقته حقا لوجه ذميمة الحقة ثم تبسم
في وجهي تبسم مجل وجل وذلك في ليلة الاحد ثاني عشر ذي الحجة سنة
ست عشر وخمس مائة وقال رضي الله عنه لا يزال الله يبذلني
المؤمن على قدر امامته فمن عظم امامته وكبر عظمه بالاربع الرسول
اعظم من باله النبي والنبي الاعظم من باله الابدل وما اجد
اعظم من باله الوالي كل واحد على قدر امامته وقبضته واصلا ذلك